وفي يوم الخميس حادي عشر شوال سنة تاريخه ورد امر من الدولة العلية بتبطيل دق سكة الفندقلي وانه لا يعمل وان يكون بمائة وستة واربعين بعد ان كان بمائة واربعة وثلاثين وان يعمل بدله ذهبا زر محبوب وجعلوه بمائة وعشرة انصاف زر بالفارسية علم على الذهب واضيف الى المحبوب وانه في الوزن ثلاثة عشر قيراطا ونصف قيراط

وفاة الشيخ محمد العياشي

وفي يوم الجمعة رابع عشر محرم سنة تسع واربعين توفي الشيخ محمد العياشي المغربي ودفن بجوار ابا ابي حمزة وفي هذه السنة اراد عثمان بيك ان يعمل صالح اغا خزنداره تابع الاعسر وعلي الخزندار تابع محمد بيك الجزار وخزنداره صناجقا فابا محمد بيك قطامش فتركه عثمان بيك ثم ورد بعزل محمد بيك قطامش من الدفتدارية فوقع في مصر كرب شديد من جهة ضرب المحلات بالليل فحصل ان المناسر ضربت الازبكية ونهبت سبعة بيوت من ناحية الدرب الذي تخرج منه الى المغربي ثم ضربوا امام باب الوزير والفوالة وضربوا الصبانة جهة العينية بالازهر وضربوا الدرب المحروق وصاروا يعروا الناس في طريق مصر وبولاق وهجموا بولاق ليلة الخميس خامس عشرين جمادى الاخرى سنة تسع واربعين وقلعوا خلاخيل النسا واساورهن وحلقاتهن عند ازواجهن وفي رجب سنة تسع واربعين ومائة والف كانت الوقعة المشهورة وهو ان عثمان كتخدا واحمد كتخدا الخربطلي وعمر كتخدا توجهوا الى منزل محمد بيك الدفتدار فراوا هناك صالح بيك وعلي بيك ويوسف كتخدا العزب وخليل افندي وغيرهم ومكثوا الى قبيل المغرب وخرج محمد النقيمي حاجة واذا بستين سيفا يضربون في المذكورين فمات محمد بيك قطامش وعلي بيك تابع قطامش وصالح بيك وعثمان كتخدا القازدغلي واحمد كتخدا الخربطلي ويوسف كتخدا البركاوي وخليل افندي وغيرهم ونحو ثلاثين من الاتباع واخذوا الروس ووضعوها على باب مسجد السلطان حسن بعد ان احرقوا بابه والبس الباشا صالح كاشف من القاتلين الصنجقية بالليل ثم اجتمع باقي اهل البلد وطردوهم من السلطان حسن ونهبوا اماكنهم وفي ثاني عشري شعبان فتحوا للمسجد بابا من الركايين التي بالرميلة مقاصد لباب العزب عند المدرسات وسدوا الباب الذي بسوق السلاح لم يزل مسدودا الى ان فتحه الامير سليم اغاة مستحفظان مملوك محمد

بيك

بيك ابو الذهب سنة مائتين والف ولم يزل مفتوحا الى الان وقد نظم العلامة الشيخ حسن الحلاوي موت الامرا المذكورين في هذه الواقعة بقوله

لا تحزن لمن غلب ۞ وصار في اعلا الرتب
وبعد ذا قد صار من ۞ تحت الثرا بلا سبب
سلم لربك فعله ۞ وكن على نهج الادب
فانه يقضي امره ۞ في خلقه مهما احب
وانظر الى حكامنا ۞ ترى لهم امرا عجب
كانوا باهني عيشة ۞ في لحظة ذاقوا الكرب
نادى المنون مورخا ۞ اخلوا ديار الى رجب
١١٤٩

وكان عثمان كتخدا المذكور متكلما بمصر وافر الحرمة مسموع الكلمة بنى زاوية العميان بالازهر ورواق الاتراك ورحبته ورواق السليمانية ورتب لهم مرتبات من وقفه ولم يكن مقصودا بالقتل بالذات في هذه الحادثة ثم مصطفى اغا امير اخور تولى بمصر لانه قدم خامس شهر ذي القعدة سنة تسع واربعين ومائة والف ومعه ثلاثة خطوط شريفة بضبط اموال الفارين والمقتولين وسكن بمنزل شاهين احمد اغا الذي بقيصون المطل على بركة الفيل فمكث فيه خمسة وخمسين يوما ثم ورد له امر بالباشوية والاطواخ فارادوا ان يخرجوه الى العادلية ويعملوا له القوانين المعتادة فلم يرض فعملوا له شنكا ثمانية ايام ببركة الفيل وطلع القلعة يوم السبت عاشر محرم سنة خمسين ومائة والف من الجنبلاطية بباب النصر وفي يوم الاحد تاسع عشر محرم ولي صناجق منهم عمر بيك الذي بقصبة رضوان في باب زويلة وفي غرة ربيع اول سنة تاريخه اشتروا بالبرباشا القصر والحوض والسبيل والمكتب الذي احدثهم يوسف كتخدا عزبان خارج قبة العزب بمائة وخمسين الف فضة مجاورته واحدث فيهم زيادة ووقفهم ورتب لهم عشرين الف فضة وجعل النظر لباب العزب وفي هذا التاريخ تمم سليمان جاويش الجوخدار تابع عثمان كتخدا القازدغلي تقييد بنا القصر الذي ببولاق والتكية التي بجوار الجوهرية التي جعلها للعميان والميضاة المطهرة التي داخل رواق الاتراك الذي تولى عثمان كتخدا عنهم وبنى المكتب الذي بتكية العميان بالجوهرية وجعل للحنابلة بالتكية محلا على حدة شبه البيت برواق مطل على المسلة وبنى بيتا بجوار رواق السليمانية وارصده على الرواق وفي يوم الاحد ثالث عشر جمادى الاولى توفي الشيخ محمد

وفاة الشيخ محمد الدمجي